

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وجرى في كل الفخار لغاية ... أدركتها أو ما مست لغوبا) .
- (فانعم بملكك فيه دام مؤبدا ... تجنى به فنن النعيم رطيبا) .
- (وإليكها عذراء فكر أهديت ... وجعلت مدحك مهرها الموهوبا) .
- (ونظمت من درر البلاغة عقدها ... فغدا يروق بجيدها ترتيبا) .
- (ورفعتها لمقامكم تمشى على ... استحيا فيزعجها الولا ترغيبا) .
- (فأنت على شرف لكم فتوقفت ... لما رأت ذاك الجلال مهيبا) .
- (شفعت إليك بحب جدك أحمد ... لتنيلها منك الرضى المرغوبا) .
- (دامت بك الدنيا يروق جمالها ... وإلى القيامة أمركم مرهوبا) .
- (وكلاكم العظيم كلاءة ... يرعى بها خلفا لكم وعقيبا) .

رسالة من الفشتالى إلى المؤلف .

ومحاسن صاحبنا المذكور فى النظم والنثر يضيق عنها هذا التأليف وكنت أثبت منها جملة فى غير هذا الموضع .

ولما أحس بعزمى على الرحلة إلى الحجاز واقتضائى من سلطان المغرب فى وعده لى بها النجاز كتب إلى من حضرة مراکش وأنا حينئذ بفاس ما صورته بعد سطر الافتتاح .

- (يا نسمة عطست بها أنف الصبا ... فتضمخت بعبيرها قنن الربى) .
- (هبى على ساحات أحمد واشرحى ... شوقى إلى لقياه شرحا مطنبا) .
- (وصفى له بالمنحنى من أضلعى ... قلبا على جمر الغضا متقلبا) .
- (بان الأحية عنه حى قد توى ... منهم وآخر قد نأى وتغيبا) .
- (فعساك تسعد يا زمان بقربهم ... فأقول أهلا باللقاء ومرحبا) .

السيادة التى سواها لا من طينة الشرف والحسب وغرس دوحتها الطيبة بمعدن العلم الزاكى المحتد والنسب سيادة العالم الذى تمشى تحت علم فتياه